قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي وقال : أره من الأنصار وقال : حدثنا أحمد بن سيار حدثنا حرملة بن يحيى : حدثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي A إلى رجل يعودانه قال : فدخلنا المسجد فرأينا الناس يصلون فقلت : الحمد الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود فقال أبيض : " والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب " قلت : يبادرون يخرجون من الإسلام قال : " يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم وهم معكم في سوادكم ولكل ملة منهم نصيب " .

أخرجه أبو موسى .

أبي بن أمية .

أبي بن أمية الشاعر ابن حرثان بن الأشكر بن سربال الموت وهو عبد ا بن زهرة بن ذنيبة بن جندع بن ليث الكناني الليثي أسلم هو وأخوه كلاب وهاجرا إلى النبي A فقال أبوهما أمية : " الوافر " .

إذا بكت الحمامة بطن وج ... على بيضاتها أدعو كلابا .

وأسلم أبوهما ذكره ابن الكلبي .

أبي بن ثابت .

د ع س أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أخو حسان وأوس ابني ثابت ثكنى : أبا شيخ وقيل : أبو شيخ كنية ابنه وا أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شداد شهد بدرا وقتل يوم أحد وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد وهي كنية أوس بن ثابت كني بابنه شداد وسيرد ذكرهما .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الواهمي يعني ابن منده أبي بن ثابت بن المنذر ولم يخرج له حديثا ولا ذكرا ولا نسبا وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أسا شهد بدرا وقتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو

بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لا وجه له ؛ فإن ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فإن كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد فظنه غيره فهو وهم ؛ فإنه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق وا أعلم .

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيا قتل بأحد إنما أخوه أوس قتل بها وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء . ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء .

أبي بن شريق .

س أبي بن شريق ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي يكنى أبا ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد حدثنا عمر بن أحمد حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله قال : والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج وكان اسمه أبيا فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر فقبلوا منه فرجعوا قيل : خنس بهم فسمي الأخنس وكان حليفا لبني زهرة وأعطاه رسول ا A مع المؤلفة قلوبهم وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب .

قلت : كان الأخنس حليفا لبني زهرة ومقدما فيهم فلما خرجت قريش إلى بدر وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي وأجمعت قريش على إتيان بدر أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة وقال لهم : قد نجى ا عيركم التي مع أبي سفيان فلا حاجة لكم في غيرها فعادوا فلم يقتل منهم أحد ببدر وحينئذ لقب : الأخنس .

أخرجه أبو موسى .

غيرة : بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتين وبعدها الراء .

أبي بن عجلان